مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

02-09-2022
العدد:3701

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مخيم خان دنون.. المخدرات آفة خطيرة تفتك بالشباب وتهدد مستقبلهم

- الأمن السوري يعتقل أحد أبناء مخيم النيرب بتهمة سرقة الآثار
- فلسطينيو سورية يعتصمون أمام مقر الأونروا بمدينة صيدا
- فلسطيني سوري يحرز المرتبة الأولى في مسابقة سباحة الصدر

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل أن ظاهرة المخدرات باتت تتوغل وتنتشر بشكلٍ كبير بين فئة الشباب والمراهقين في مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وأصبحت هذه الظاهرة الدخيلة تلقي بظلالها على السكان عموماً حيث الخشية على الأبناء والبنات في المدارس والجامعات تلاحق الآباء وتجعلهم في حالة ترقّبٍ وتحفّز بشكل دائم مخافة أنْ يُغَرَّرَ بأبنائهم أو يقَعوا في الشرك.

وحول مصدر المواد المخدرة وطريقة وصولها إلى يد الشباب والأطفال وترويجها وتوزيعها داخل المخيم أشارت أصابع الاتهام إلى اللجان والضباط والعسكريين والمقربين من الأجهزة الأمنية السورية.

وأوضح مراسلنا أن عدداً من الأفراد بعضهم محسوب على مجموعات تابعة للمخابرات يقومون بترويج المواد المخدرة والحشيش بهدف تحصيل الأموال وإفساد المراهقين وتوريطهم بهدف ابتزازهم وضمهم فيما بعد إلى القوات التابعة للأجهزة الأمنية السورية.

كما كشف عن أسماء 10 من تجار ومروجي المخدرات في مخيم خان دنون هم: (ع - س)، (م - غ)، (إ - ه)، (ق - غ)، (م-ج)، (م - غ)، (أ - ج)، (م - ع)، (ط - غ)، وامرأة هي (أ - ش)، الذين يبيعون المخدرات بشكل علني ودون حسيب أو رقيب، منوهاً إلى أنه أمام هذا الواقع وتفاقم الظاهرة فإن الكثير من الشبان وحتى الفتيات من أبناء المخيم ممن تتراوح أعمارهم ما بين 17 و35 عاماً تورطوا بتعاطي هذه المواد .

في حين بينت إحصائيات غير رسمية أن عدد مدمني ومتعاطي المخدرات من أبناء مخيم خان دنون بلغ ما يقارب100 و150 شخصاً بينهم فتيات في سن المراهقة، موضحاً أنه سجل في المخيم وفاة العديد من الشبان جراء تعاطيهم جرعات زائدة من الحبوب المخدرة .

من جانبهم حذر نشطاء من تفشي هذه الظاهرة بشكل أكبر خاصة مع وصول أنباء عن تورط بعض الفتيات بالتجارة والتعاطي وهو مؤشر خطير يستدعي تدخل الجهات الفاعلة لمنع هذه الظاهرة ومطاردة المروجين ومحاسبتهم بالطرق المناسبة.

من جهته أعرب أحد الأهالي عن مخاوفه من ازدياد ظاهرة تعاطي الحبوب المخدرة والحشيش التي تدفع مدمنيها لفعل أي شيء للحصول عليها، كالسرقة والقتل أو التطوع للقتال في صفوف القوات التي تقاتل إلى جانب النظام وهو ما يعرض حياته وحياة الآخرين للخطر.

بالانتقال إلى حلب أقدمت الأجهزة الأمنية السورية على اعتقال أحد أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين، من مواليد 1983- تتحفظ مجموعة العمل عن ذكر اسمه- بتهمة سرقة الآثار وتهريبها.

وبحسب ما نقلته مصادر خاصة لـ "مجموعة العمل" أن المخابرات الجوية في حلب قامت باعتقاله منذ أكثر من شهرين دون توجيه تهمة واضحة له، رغم أنه يعمل متطوعاً في ذات الفرع.

وأضافت تلك المصادر أنه بعد التحري والتحقيق تبين أن القطع الأثرية المتهم بسرقتها موجودة بالمتحف الوطني في حلب وأن جميع التهم ملفقة وغير صحيحة، مشيرة إلى أن ذلك لم يشفع له وما يزال رهن الاعتقال دون محاكمة حتى اليوم .

أما في لبنان نظم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين اعتصاماً يوم الأربعاء 31 آب/ أغسطس2022 أمام مكتب وكالة الأونروا في مدينة صيدا جنوبي لبنان، احتجاجاً على سياسة وكالة الغوث تجاههم وعدم تحملها المسؤولية في تخيف المعاناة عنهم.

وطالب المعتصمون خلال وقفتهم بزيادة المساعدات النقدية الشهرية المقدمة لهم كبدل إيواء وغذاء، وإلزام الأونروا بموعد محدد لصرف المستحقات النقدية الشهرية.

من جانبه وعد مدير مكتب الأونروا بمنطقة صيدا "إبراهيم الخطيب" المعتصمين بأنه سينقل كافة مطالبهم – التي وصفها بالمحقة –، إلى إدارة وكالة الغوث في بيروت لدراستها والنظر فيها.

وحول تأخر وصول رسائل مواعيد المساعدات المالية لمستحقيها أكد الخطيب للمحتجين أن السبب وراء ذلك يعود لآلية التوزيع التي تتبعها الأونروا الهادفة إلى سير عملية التوزيع بهدوء ولتجنب الازدحام، ولتفادي أي مشاكل محتملة، منوهاً أنه يتم إرسال الرسائل إلى 3000 شخص يومياً، تشمل الفلسطيني السوري والفلسطيني المقيم في لبنان، وأن عملية التوزيع تستغرق عادة ثمانية أيام .

في قصص النجاح والتميز أحرز اللاجئ الفلسطيني السوري " عبادة عزت أمين" المرتبة الأولى بمسابقة سباحة الصدر "الضفدع"، وعلى المرتبة الثانية بالسباحة "الحرُة" خلال مشاركته بدورة الألعاب الأولمبية الأولى المتعلقة بالطلاب الأجانب المقيمين في إيران"، والتي أقيمت بمدينة "بابلسر" شمالي إيران .

عبادة عزت أمين ابن مخيم اليرموك الذي يقيم حالياً في إيران بهدف الدراسة هو طالب ماجستير صحافة وإعلام .

وشهدت السنوات الماضية سطوع نجم لاجئين فلسطينيين سوريين في مختلف المجالات الفنية والرياضية والتعليمية، حيث بدأ نجاحهم وتميزهم بعدما وصلوا إلى دول اللجوء الجديد.